

الاقتصادية المباشرة. وجرى تداول الدولار عند ١٥٢/٤٠ ينأ بارتفاع ٠/٨٨٪. واستقر مؤشر الدولار في المجموع عند ١٠٤/٣٤، وارتفع بأكثر من ٣٪ هذا الشهر. وسجل اليورو في أحدث معاملاته انخفاضاً إلى ١/٠٧٧٩ دولار، وهو أدنى مستوى منذ يوليو/ تموز الماضي.

#### النفط

وانخفضت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد أن أظهرت بيانات زيادة مخزونات الخام الأميركية أكثر من المتوقع، في حين تواصل السوق مراقبة الجهود الدبلوماسية في الشرق الأوسط مع استمرار الكيان المحتل في شن هجمات همجية على قطاع غزة ولبنان.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٤٠ سنتاً، أو ٠/٥٣٪ إلى ٧٥/٦٣ دولاراً للبرميل، وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٤٢ سنتاً، أو ٠/٥٩٪، إلى ٧١/٣٣ دولاراً للبرميل. وأشارت مصادر السوق نقلاً عن أرقام معهد البترول الأميركي، الثلاثاء، إلى أن مخزونات الخام الأميركية ارتفعت ١/٦٤ مليون برميل الأسبوع الماضي، مما أثر على الأسعار، وتوقع محللون زيادة قدرها ٣٠٠ ألف برميل في مخزونات الخام.

وتوقع بنك غولدمان ساكس، الثلاثاء، أن يبلغ متوسط أسعار النفط ٧٦ دولاراً للبرميل في عام ٢٠٢٥ استناداً إلى فائض معتدل من الخام والطاقة الاحتياطية لدى المنتجين في "أوبك بلس"، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" وحلفاء بقيادة روسيا.

ووجد النفط بعض الدعم في ظل علامات على تعافي الطلب على النفط من الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، وسط جهود بكين لتحفيز ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ورفع بعض المحللين في الآونة الأخيرة توقعات الطلب على النفط.



## وسط تصاعد حرب الكيان الصهيوني الهمجية على قطاع غزة ولبنان

# الذهب عند قمة جديدة، والنفط يتراجع بفعل المخزونات الأميركية

#### ٦ الوقاف وكالات

الصراعات في منطقة غرب آسيا واقتراب الانتخابات الأميركية. وسجل سعر الذهب في المعاملات الفورية ٢٧٥٥/١٤ دولاراً للأوقية (الأونصة)، بعد أن سجل أعلى مستوى على الإطلاق عند ٢٧٥٥/٤٨ دولاراً في وقت سابق من الجلسة. وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب ٠/٣٥٪ إلى ٢٧٦٩/٤٠ دولاراً.

وعادة ما يكون الذهب وسيلة للتحوط في مواجهة الغموض في الأوضاع الاقتصادية والجيوسياسية. وأظهر استطلاع جديد لرويترز- إيسوس أن نائبة الرئيس الأميركي مرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس متقدمة بنسبة طفيفة على منافسها الجمهوري دونالد ترامب بواقع ٤٦٪ مقابل ٤٣٪. وبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي

البنك المركزي الأميركي) منذ الشهر الماضي دورة تيسير نقدي بخفض أسعار الفائدة بمقدار ٥٠ نقطة أساس، وأظهرت أداة "سي إم إي" التابعة ل"فيد ووتش" أن الاحتمالات التي تشير إلى أن المركزي الأميركي سيتخذ خطوة مماثلة الشهر المقبل تراجعت؛ لكن متعاملين يرون فرصة بنسبة ٩٢٪ لخفض برقع نقطة مئوية، وتراجع أسعار الفائدة يزيد من جاذبية الذهب الذي لا يدر عائداً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، هبطت الفضة في المعاملات الفورية ٠/٥٪ إلى ٣٤/٦٦ دولاراً للأوقية بعد أن وصلت لأعلى مستوى منذ أواخر ٢٠١٢ عند ٣٤/٨٧ دولاراً في الجلسة السابقة. وارتفع البلاتين ٠/٤٪ إلى ١٠٣٥/٦٢ دولاراً للأوقية، وتراجع البلاديوم ٠/٤٪ إلى ١٠٧٨/١٤ دولاراً.

**وجد النفط بعض الدعم في ظل علامات على تعافي الطلب على النفط من الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، وسط جهود بكين لتحفيز ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ورفع بعض المحللين في الآونة الأخيرة توقعات الطلب على النفط.**

## بعد تأكيده على فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٪ على السلع من خارج الصين

# بسبب التجارة.. أوروبا تخشى عودة ترامب للبيت الأبيض

تجارية". وإدراكاً لهذا، يشعر العديد من محافظي البنوك المركزية في مختلف أنحاء القارة العجوز، بالقلق من أن فوز ترامب في انتخابات ٥ نوفمبر المقبل قد يعقد مهمتهم في ترويض التضخم دون انهيار اقتصاداتهم، بحسب ما أوردت وكالة بلومبرغ. وتنقل بلومبرغ عن مسؤولين ماليين، أن المستقبل المجهول يضع البنوك المركزية، من فرانكفورت إلى لندن وستوكهولم، أمام أفق أكثر غموضاً للفترة التي سبقت الحرب بين روسيا وأوكرانيا، في إشارة إلى الانتخابات الأميركية. ومحافظو البنوك المركزية، هم أول خط دفاع عن الاقتصادات التي تتعرض للتضخم؛ إذ يخشى البنك المركزي الأوروبي أن يؤدي فوز ترامب وفرضه ضرائب تصل حتى ٢٠ بالمائة على الصادرات الأوروبية، أن يؤثر على سوق العمل، وعلى ارتفاع كلف الإنتاج، وعلى ردة فعل أوروبية بمعاملة بالمثل، وبالتالي وقوع التضخم.

#### مخاوف متصاعدة

وتخشى أوروبا كذلك إعادة تقييم ترامب للعلاقات مع الحلفاء لتأمين شروط أكثر ملاءمة للولايات المتحدة؛ وتعزيز التفوق الأميركي على الخصوم مثل الصين وروسيا؛ وتخفيض الولايات المتحدة من الالتزامات الناشئة عن مشاركتها في المنظمات الدولية، مثل حلف الناتو.

فأحد المخاوف الرئيسية التي تساور أوروبا، هو أن تؤدي الإجراءات الأميركية الأحادية عبر فرض الضرائب، وتوجه دول أوروبية نحو آسيا، إلى دفع واشنطن لتقليل التزامها بالحلفاء. يذكر أن ترامب، أبدى خلال ولايته الأولى تردداً تجاه الناتو وانتقادات للإلتفاق الدفاعي الأوروبي، وقد عيّد إغارة هذه القضايا بشكل أكثر حدة إذا فاز بولاية رئاسية ثانية. ونهاية أغسطس/ آب الماضي، قال ترامب إن الدول الأعضاء في الناتو يجب أن تنفق على الأقل ٣ بالمائة من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع، بدل الإرشادات الحالية التي تحدد النسبة بـ ٢ بالمائة.

صادرات أميركية بقيمة ٦٢٠ مليار دولار، وواردات بـ ٧٤٣/٣ مليار دولار. وبلغ العجز التجاري الأميركي في السلع والخدمات مع الاتحاد الأوروبي ١٢٤ مليار دولار في ٢٠٢٤، وهو ما يسعى ترامب إلى إطفائه من خلال التوصل إلى صيغة تجارية تنهي العجز. ويطمح ترامب إلى تحويل جزء من مصانع الشركات الأوروبية إلى السوق الأميركية في عديد القطاعات الحيوية، ضمن خطة للوصول إلى أدنى نسبة بطالة على الإطلاق، وهو الجانب الآخر الذي يشاهه الأوروبيون. وحتى ٢٠٢٢، بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر الأميركي في الاتحاد الأوروبي ٢/٧ تريليون دولار، بزيادة ٥/٥ بالمائة عن ٢٠٢١.

ويقود الاستثمار المباشر الأميركي في الاتحاد الأوروبي شركات قابضة غير مصرفية، والتصنيع، والتمويل والتأمين. بينما بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر للاتحاد الأوروبي في الولايات المتحدة ٢/٤ تريليون دولار في ٢٠٢٢، بزيادة ٠/٤ بالمائة عن ٢٠٢١.

ويقود الاستثمار المباشر للاتحاد الأوروبي في الولايات المتحدة التصنيع، والتمويل والتأمين، وتجارة الجملة.

#### هجوم دبلوماسي

والثلاثاء، قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد: إن التجارة العادلة "شيء لا ينبغي لنا أن نتخلص منه" رداً على تعليق للرئيس الأميركي السابق ترامب بأن "الرسوم الجمركية" هي كلمته المفضلة. تصريحات لاغارد جاءت من قلب العاصمة الأميركية واشنطن حيث تشارك في اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك الدوليين، والتي بدأت أعمالها الثلاثاء وتختتم السبت المقبل. وقالت: إن "التجارة العادلة تشكل دفعة أساسية للنمو والتشغيل والابتكار والإنتاجية. وأود أن أقول إنها شيء لا ينبغي لنا أن نتخلص منه، لأن أي فترة من الزمن ازدهرت فيها هذه الدولة (تقصد الولايات المتحدة) كانت فترات تجارية، لاجروبا

#### يخشى صنّاع

السياسات المالية والنقدية في أوروبا عودة دونالد ترامب لتولي دفة قيادة الولايات المتحدة من جديد، اعتباراً من مطلع العام المقبل، في حال فاز بالانتخابات الرئاسية ضد منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني القادم. ومطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، جدد ترامب تأكيد عزمه فرض رسوم جمركية بنسبة ٦٠ بالمائة على السلع من الصين، وما يصل إلى ٢٠ بالمائة لكل من هم خارجها. حالياً، تجهد حكومات الاتحاد الأوروبي بما فيها منطقة اليورو، لتحقيق التعافي الاقتصادي بعد عامين من التضخم المرتفع، وأسعار الفائدة العالية، والتي أثرت على النمو والتوظيف والصادرات.

#### التجارة بالأرقام

تظهر بيانات وزارة التجارة الأميركية، أن إجمالي تجارة السلع والخدمات مع الاتحاد الأوروبي بلغت ١/٣٦ تريليون دولار في ٢٠٢٣، بواقع

استمرت الضبابية في مشهد انتخابات الرئاسة الأميركية، وتصاعد حرب الكيان الصهيوني الهمجية على قطاع غزة ولبنان، فضلاً عن توقعات خفض الفائدة الأميركية، في توجيه الأسواق خلال تعاملات اليوم الخميس، إذ واصل الذهب والدولار الارتفاع، في حين تراجعت أسعار النفط تحت ضغط زيادة المخزونات الأميركية من الخام.

#### الذهب

ارتفعت أسعار الذهب لمستويات قياسية جديدة أمس الأربعاء، مدفوعة بتزايد الطلب على أصول الملاذ الآمن في ظل الغموض الذي يكتنف الأوضاع العالمية بسبب

#### أخبار قصيرة

### ٢٠ مليار مترمكعب.. صادرات الغاز الإيراني سنوياً

أعلن المدير التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية أن الصادرات السنوية للشركة من الغاز الطبيعي تبلغ نحو ٢٠ مليار مترمكعب. وبين سعيد توكلي، الثلاثاء، أن واردات إيران من الغاز صفر في مقابل تصدير نحو ٢٠ مليار مترمكعب سنوياً. وأشار توكلي إلى أن شركة الغاز الوطنية تمتلك ٢١ مصفاة بطاقة معالجة ١/٠٧٥ مليار مترمكعب، و٤٠٦٨٠ كيلومترًا من خطوط نقل الغاز، و٣/٤ مليار مترمكعب طاقة تخزين سنوية، بجانب إمكانية تدوير أكثر من ٣٠ مليون مترمكعب يومياً من الغاز المخزن، و٩٢ محطة تعزيز ضغط، و٣٣٨ ضاغطاً توربينياً إضافة إلى شبكة عامة للغاز بالمدن والأرياف بطول ٤٥٣ ألف كيلومتر. ولفت توكلي إلى تأكيدات قائد الثورة الإسلامية حول الإفادة من التقنيات الجديدة بالصناعات، مشدداً على أن الشركة الوطنية للغاز حددت الاستراتيجيات والسياسات الكلية لتحقيق أهداف الحكومة الإيرانية الحالية (تسلمت مهامها أغسطس/ آب ٢٠٢٤)، منها ترقية دبلوماسية الطاقة ونظام الحوكمة وتطوير التقنيات المحلية والنظام الإداري المؤسسي.

### إيران تستورد أكثر من ٥٧ طناً من سبائك الذهب

أعلن رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية تسجيل صادرات سبائك الذهب ٥٣/٤٣٢ طن في غضون الشهر السبعة الماضية (فترة ١٩ مارس/ آذار حتى ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤). وأضاف محمد رضواني فر، أمس الأربعاء، أن قيمة الواردات سجلت ٣/٤٤٣ مليار دولار. وأشار إلى أن واردات سبائك الذهب في الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣ كانت قد سجلت ٩/٠٣٢ طن بقيمة ٥٧٤ مليون دولار. وذكر: أن نسبة ٩٦/٥٪ من حجم سبائك الذهب المستوردة في الشهر السبعة المنتهية ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤، تم استيرادها عبر جمارك مطار الإمام الخميني (رض) الدولي في طهران، فيما تم استيراد ٢٪ عبر جمارك باشماق (غرب) و٠/٨٨٪ عبر تبريز (شمال غرب).



### مشتريات إيران من القمح المحلي تلامس ١٢ مليون طن

أعلن متعهد مشروع الاكتفاء الذاتي للقمح في وزارة الزراعة تسجيل المشتريات الحكومية من القمح المحلي ١١/٩٩٣ مليون طن منذ بدء موسم الحصاد أواخر مارس/ آذار الفائت حتى أمس الأربعاء ٢٣ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤. وأشار سهراب سهرابي، الأربعاء، إلى أن المشتريات سجلت زيادة بواقع ١/٦٤٠ مليون طن وبنسبة ١٦٪ عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣. وذكر: إن المحافظات العشر الأولى من حيث حجم الإنتاج تصدرتها خوزستان بـ ١/٦٢٣ مليون طن، تلتها كل من كردستان ١/١٧٢ مليون طن، وكلمستان ١/١١٠ مليون طن، وفارس ٩١٨ ألف طن، وكردستان ٨٢٥ ألفاً، وهمدان ٧٠٦ آلاف طن، وأذربايجان الغربية ٦٧٥ ألفاً، وأذربايجان الشرقية ٦٠٣ آلاف طن، ولرستان ٥٤٠ ألف طن، وخراسان الرضوية ٥٢٨ ألف طن.